رواه سعيد بن منصور في سننه وهو موقوف على كعب ورجال إسناده رجال الصحيح وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شهيد البحر مثل شهيدين في البر والمائد في البحر كالمتشحط في دمه في البر رواه ابن ماجه والطبراني في حديث يأتي بتمامه إن شاء الله وتقدم في حديث علقمة بن شهاب وغيره بمعناه ومنها ما روي أن من غزا في البحر كان كمن غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فروى الطبراني في الأوسط وابن عساكر وغيرهم بأسانيدهم عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته الغزو معي فليغز في البحر وعن علقمة بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدرك الغزو معي فليغز في البحر فإن قتال يوم في البحر خير من قتال يومين في البر وإن أجر الشهيد في البحر كأجر شهيدين في البر وإن خيار الشهداء عند الله أصحاب الأكف قيل ومن أصحاب الأكف قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم في البحر رواه ابن المبارك عن سعيد بن عبد العزيز عنه ورواه عبد الرزاق وابن أبي شيبة بنحوه وبأتم القصة لفظه وروى الطبراني أيضا عن محمد بن عبد الله بن علاثة عن سعيد بن عبد العزيز عن علقمة عن واثلة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم قال ولم يروه عن سعيد إلا ابن علاثة تفرد به الأكف بالتحريك قال شمر فرجل تفسيره في الحديث والمعنى أن مراكبهم قد اجتمعت عليهم وتكافت فصارت فوقهم مثل أكاف البيوت شكل سقف البيوت وروي الوكفا بالواو قال صاحب العباب وروى ابن المبارك أيضا عن عبد الرحمن بن شريح أنه بلغه عن ابن جميع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يدرك الغزو معي فعليه بغزو البحر وهذا مرسل وفيه انقطاع وخرج ابن عساكر بإسناده عن معاوية بن صالح عن المهاجر بن حبيب أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزوة في البحر كخمس غزوات معي ومن غزا في البحر ثم عاد إليه كان كمن استجاب لله وللرسول وهذا مرسل غريب ومنها ما خرجه ابن عساكر بإسناده عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا غزوة في سبيل الله في البحر والله أعلم بمن هو في سبيله فقد أدى إلى الله طاعته كلها وطلب الجنة كل مطلب وهرب من النار كل مهرب ومنها ما روي أن فضل الغازي في البحر على الغازي في البر كفضل الغازي في البر على الجالس في بيته روى الطبراني في الكبير من حديث محمد بن عيسى بن سميع وفيه

اجتمعت

خلاف

خلاف عن عباد بن كثير عن ليث بن أبي سليم وفيه مقال عن يحيى بن عباد البحري ومن عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله ملائكة ينزلون في كل ليلة يحبسون الكلال عن دواب الغزاة إلا دابة في عنقها جرس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل غازي البحر على غازي البر كفضل غازي البر على القاعد في أهله وماله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل غازي البحر على غازي البر كعشر غزوات وروى ابن أبي شيبة عن إسماعيل بن منصور عن ابن نافع عن ليث عن يحيى بن عباد قال فضل الغازي في البحر على الغازي في البر كفضل الغازي في البر على الجالس في بيته كذا رواه عنه موقوفا والله أعلم ومنها ما روي أن ملك الموت يقبض روح كل شهيد وغيره إلا شهداء البحر فإن الله يتولى قبض أرواحهم لكرامتهم عليه عز وجل خرج ابن ماجه والطبراني وابن عساكر وغيرهم من حديث عفير بن معدان وهو ضعيف عن سليم بن عامر عن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شهيد البحر مثل شهيدين في البر والمائد في البحر كالمتشحط في دمه في البر وما بين الموجتين كقاطع الدنيا في طاعة الله عز وجل وإن الله وكل ملك الموت بقبض الأرواح إلا شهداء البحر فإنه يتولى قبض أرواحهم ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها إلا الدين ويغفر لشهيد البحر الذنوب كلها والدين ومنها أن أجر جهاد يوم في البحر كأجر جهاد شهر في البر تقدم في حديث كعب قوله ويوم في البحر خير من شهر في البر وشهر في البحر خير من سنة في البر وروى عبد الرزاق عن عبد القدوس ثنا علقمة بن شهاب القرشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدرك الغزو معي فليغز في البحر فإن أجر يوم في البحر كأجر شهر في البر وإن القتل في البحر كالقتلين في البر وإن المائد في السفينة كالمتشحط في دمه وإن خيار شهداء أمتي أصحاب الأكف قالوا وما أصحاب الأكف يا رسول الله قال قوم تتكفأ بهم مراكبهم في سبيل الله ومنها أن خيار الشهداء عند الله وأفضلهم من تنقلب بهم مراكبهم فيغرق في سبيل الله تعالى وأن للمجاهد إذا غزا في البحر أجر شهيدين في البر تقدم في حديث أم حرام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والغرق له أجر شهيدين وكذا في حديث كعب وعن علقمة بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدرك الغزو معي فليغز في البحر فإن قتال يوم في البحر خير من قتال يومين

قوله جرس هو الناقوس في عنقها

في

على هذه الكرامة لشهداء البحر

أن رسول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)